

81- (1121) كتاب الحج من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم نحمده جل وعلا على نعمه العظيمة وعلائه الجسيمة ونسأله الزيادة من فضله وقد تأذن بالزيارة لمن شكر فنشكره شكراً عظيماً وجزيلاً وكبيراً ونصلّى ونسلّم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين -

00:00:00

اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك وهو ابن انس قال عن ابن شهاب وهو الزهري قال عن عروة وهو ابن الزبير -

00:00:30
قال عن عائشة رضي الله تعالى عنها وعن ابيها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع وكانت في السنة العاشرة ولم يحج عليه الصلاة والسلام سوى هذه الحجة بعد ما هاجروا -

00:00:47
بعدما هاجر واما قبل الهجرة فالله اعلم كم كان قد حج عليه الصلاة والسلام ليس هناك عدد معين وانما بعد الهجرة لم يحج الا حجة الوداع صلى الله عليه وسلم. واعتبر اربع عمر -

00:01:10
اتعلمون بارك الله فيكم ان مكة لم تفتح الا في العام الثامن في رمضان ثم ارسل عليه الصلاة والسلام الصديق في السنة التاسعة فحج بالناس وقال نادي الا يطوف بالبيت مشرك -

00:01:30
ولا يطوف ايضاً عربان لا يأتي البيت مشرك ولا يطوف بالبيت عربان فتمهدت الامور فحج عليه الصلاة والسلام في السنة العاشرة نعم وكانوا يطوفون عراة نعوذ بالله من ذلك والذين قد اتوا من خارج مكة الافاقيون. نعم -

00:02:16
وهذا من من الشيطان ومما تلاعب بهم تلاعب بالشركين واخذوا يأتون باشياء لم ينزل الله بها من سلطان. ومن ذلك قول قريش نحن الحمس فلا نخرج نحن قطينا الحرم فلا نخرج خارج الحرم. فعرف ما يقفون بمذلة. لأن حد الحرم إلى مذلة -

00:02:45
فقال فهدتهم عليهم الصلاة والسلام. وابطل ما شرعوه من قبل الشيطان ومن قبل عقولهم الكليلة وارائهم الفاسدة نعم قالت فا هل لنا بعمره ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج -

00:03:12
العمره اي يصبح قارنا ثم لا يحل حتى يحل منها جميعاً. القارن بين حج وعمره يتحلل حتى في اليوم العاشر يتحلل قالت فقدمت مكة وانا حائض جاء اليها الحيض وهي في الطريق -

00:03:32
لم اضر كانت ممتعة لم اطب بالبيت ولا بين الصفا والمروءة لان الحائض لا يجوز ان تطوف حتى تطهر واما الاحرام فتحرم بعض النساء لجهلهن اذا كانت جاءت الميقات لعل الاستاذ علي ينتبه اذا جاءت للميقات وهي عليها الدورة حائض -

00:03:57
تظن انه لا يجوز لها ان تحرم وتفعل كل ما يفعله الحاج. الا الطواف في البيت تقف بعرفة وتبيت بمذلة وترمي الجمار الا الطواف نعم لم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروءة فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال -

00:04:21
رأسك وامتشطي وهذا يدل على ان المحرم ومن اراد ان يضحي لا يمكنه شعبه حتى ولو سقط بعض الشعب في اثناء الانتشار انقضى رأسك وامتشطي وهي لا زالت -

00:04:39
اه بالحج واهلي بالحج ودع العمارة. دع العمارة يعني الاتيان بها مفردة والا قد قال عليه الصلاة والسلام توافقني بالبيت وبين الصفا والمروءة يكفيك لحجك وعمرتك. وهي لم تزل محرمة -

وهل لي واهلي بالحج والعمرة؟ واهلي بالحج ودع العمارة. نعم يعني المقصود الاتيان بالعمارة مفردة والا هي قانونة اصبحت قارنة ادخلت الحج على العمارة قالت ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن ابن ابي بكر -

00:05:01

الصديق رضي الله عنهم الى التنعيم فاعتبرت ف قال هذه مكان عمرتك المفردة قالت فطاف الذين اهلوا بالعمره بالبيت وبالصفا والمروة احلوا بالعمره اي الذين كانوا ممتنعين طافوا بالبيت وبالصفا والمروة هذا طواف اخر ثم حلوا - 00:05:26 -
هذا الطواف الاول هذا الطواف الاول ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى الممتنع عليه طوافين وسبعين القول الرابع بخلاف القوم فان ليس عليه الا طواف واحد - 00:06:03 -

سعي واحد واما طواف القدوم فهذا سنة في حقه هو مع المفرد ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى لحجهم واما الذين كانوا جمعوا الحج والعمره فانما طافوا طوافا واحدا. هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:06:21 -